

ساعة وساعة الحلقة 81 الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:33](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:56](#)

قلنا في المرة الماضية ان اركان الظلم اربعة او اركان سوء الخلق اربعة الجهل والظلم والشهوة والغضب فعن هؤلاء الاربعة يتولد كل شر في العالم ولو ان المرء راقب اي شر في العالم - [00:01:15](#)

فلا بد ان يكون متفرعا عن واحد من هؤلاء الاربعة فاما الجهل فان يضع فان يرى المرء الشيء على غير حقيقته بان يرى القبيح حسنا والحسنة قبيحا واما الظلم فهو ان يضع الشيء في غير موضعه - [00:01:46](#)

فيمسك في موضع الاعطاء ويحجم يعطي في موضع الامساك ويحجم في موضع الاقدام ويقدم في موضع الاحجام وهذا هو معنى الظلم اما الشهوة فانها تحمل المرء على ان يتدنى - [00:02:10](#)

فتراه من اشره الناس ومن اكثر الناس حسدا وبغيا والغضب يحمل المرء على السفه والعدوان فكل شر في العالم اذا انما يندرج تحت واحد من هؤلاء الاربعة وقد اوصانا ربنا تبارك وتعالى - [00:02:39](#)

بل امرنا بالا نظلم وقال عز من قائل في الحديث الالهي الذي يرويه ابو ذر رضي الله عنه يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - [00:03:04](#)

فتأمل في هذه العبارة اني حرمت الظلم على نفسي مع ان الله عز وجل فعال لما يريد ولكنه حاشاه تبارك وتعالى وتعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا ان يظلم - [00:03:26](#)

ومع ذلك حرم الظلم على نفسه فوجعله بيننا محرما فلا يحل لاحد ان يظلم احدا اذا ظلمت فادفع الظلم بحق او اصبر حتى يحكم الله فان الظالم لا يفلت ابدا - [00:03:43](#)

ليس بالضرورة ان تعاقبه انت بل الذي يظلم فانه يظلم جبلا كثيرا من الخلق فلا تدري اي سهم اصابه الذي يعني اه يريد ان يستوفي من الظالم فعلا فانه يشكوه الى الله - [00:04:06](#)

فاذا شكاه الى الله الى الله عز وجل فهذا اما ان يأخذ من حسناته يوم القيامة واما ان يأخذ الظالم من سيئاته ولا بد ان يعاقب هذا الظالم. ليه؟ لانه ظلم خلقا كثيرين - [00:04:26](#)

فلا تدري اي سهم سوف يصيبه فاذا اردت ان تشتفي فسوف تشتفي ليس بدعوتك انما بدعوة غيرك وانا اتكلم عن العلاقة ما بين الرجل والمرأة قلت قبل ذلك ان اي شقاء في البيوت - [00:04:44](#)

سببه تعدي حدود الله تبارك وتعالى. اما ان يتعدى الرجل حدود الله عز وجل او ان تتعدى المرأة حدود ربها تبارك وتعالى وكان من تأديب الله لنا. سبحانه وتعالى الا يفحش المرء - [00:05:06](#)

في القول بل ان الله عز وجل علمنا حتى في المواضع التي يستحيي المرء من ذكرها علمنا كيف نستخدم الالفاظ الرقيقة فقال تبارك

وتعالى عن آآ يعني مسألة اتيان الرجل - 00:05:26

امراته قال فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به وقال تعالى انا خلقناهم مما يعلمون فكنا عن هذه المسألة وقال تعالى احل لكم

ليلة الصيام الرفث الى نساكنكم اشوف يعني الالفاظ - 00:05:48

كيف انها الفاظ رقيقة وفي نفس الوقت غطت المعنى وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لا طوفن الليلة على مائة امرأة - 00:06:14

تلد كل واحدة منهن فارسا يقاتل في سبيل الله. فانظر الى هذا اللفظ ايضا لا اطوفن يبقى اذا الحياة في استخدام الالفاظ فضلا عن ما

هو افحش يعني من هذا ان يسب الرجل سبا مقزعا واضحا او ان تسب المرأة كذلك - 00:06:32

هذا كله محرم وده كله يعني آآ الذي يريد ان يتأدب بادب القرآن والسنة فعليه ان ينظر او ان يضع تحت آآ نظره دائما قوله صلى الله

عليه وسلم الحياء كله خير - 00:06:55

ومرة من المرات رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء يقول انه اضر بك. انه اضر بك. يعني واحد يقول

لاحد اخوانه لا تستحي ليه كلما طلب منه انسان شيئا يستحي ان يقول له لا - 00:07:13

فبالتالي هذا يطلب منه وهذا يأخذ منه حتى اضر بصاحبه اضر بصاحبه. فهو يعظه في الحياة. يعني يقول له اذا طلب منك انسان

شيئا قل له لا ادي معنى ايه - 00:07:38

ان رجلا كان يعظ اخاه في الحياء وقال صلى الله عليه وسلم له دعه فان الحياء من الايمان او قال ان الحياء لا يأتي الا بخير ان

الحياء لا يأتي الا بخير. طبعاً هذا الحديث - 00:07:54

آآ يعني فيه دلالة على نكارة ما يشاع بين الناس وينسبونه حديثاً الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح ذلك هو ما اخذ بسيف

الحياء فهو حرام في ناس يقول لك كده - 00:08:11

ما اخذ بسيف الحياء فهو حرام. نقول هذا ليس حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل معناه منكر بل معناه منكر بدلالة هذا

الحديث. الحياء كله خير وقالها للرجل الذي يعظ اخاه في الحياة ويقول انه اضر بك - 00:08:31

اذا لابد حينئذ من آآ استخدام اللفظ الرقيق لان هذا من تمام حسن العشرة وسنذكر اليوم عدة امثلة لتعامل النبي صلى الله عليه واله

وسلم مع نسائه وربما كانت هذه الامثلة معروفة لكن من تجربتي - 00:08:49

في الوعظ وفي كلامي مع الناس رأيت ان الكلام او ان المعاني لابد ان تكرر كنت قديماً اكره تكرير الكلام واشترط على نفسي ان اتي

في كل كلام في كل خطبة جمعة مثلاً او في كل درس ان اتي بجديد وقلما اكرر - 00:09:14

وكنت اعيب قديماً على الذين يكررون المعاني ويكررون الكلام على اعتبار انني حفظت هذا ونقش على صفحة قلبي فلما عالجت

مسألة الوعظ ومسألة الدروس وجدت ان تكرير الكلام في غاية الاهمية - 00:09:37

في بعض الشباب الذين كانوا لا يفارقون مجالسي احياناً اتكلم في حديث ما وكرر نفس المعاني كثير وبعدين افاجأ ان هذا الرجل

الذي يجلس هو امامي بصفة دائمة بعد المحاضرة يشد على يدي - 00:09:57

ويقول لي لقد قلت اليوم كلاماً جميلاً اول مرة اسمعه مع ان هذا الرجل دائماً يجلس امامي وانا كررت هذا الكلام على مسامعي كثيراً

فجعلت اتدبر هذه المسألة فوجدت ان القلوب عوالم مغلقة - 00:10:23

لا تفتح الا باذن مالکها وهو الله سبحانه وتعالى ربما قلت الكلام كثيراً. ويمكن كثير من الاباء بيعاني من المسألة دي ابنه يفعل خطأ ما

قل يا ابني هذا غلط - 00:10:43

لا تفعل هذا ويعيد الكلام ويكرر الكلام والولد يعمل نفس الغلط فابوه يعيد الكلام ويعيد النهي والولد يعمل نفس الغلط فيوم ابوه بقى

ايه يعني يغضب منه ويضربه ويطرده الكلام ده - 00:10:59

وفجأة الولد من اقل كلام خلاص سمع المرة واستقام. سمع الكلام واستقام الانسان يبقى يتعجب اه قلبه كان مغلقاً في كل المرات

السابقة غلبت عليه شهوته في كل المرات السابقة - 00:11:16

لكن فتح قلبه هذه المرة عشان كده انت لا تدري لا تدري متى يفتح القلب؟ لذلك فنكرر احيانا الامثلة وربما يفتح للمرء بالمثال المتقدم او المتكرر معنى جديدا يقوله في هذا - [00:11:31](#)

هذه المرة آآ انا اخترت عدة امثلة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته اول هذه الامثلة ما رواه ابو داود والنسائي في عشرة النساء وابن ماجة واحمد - [00:11:49](#)

وصححه ابن حبان من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للجيش تقدموا فتقدموا - [00:12:14](#)

فقال تعالي اسابقك قالت فسابقته فسبقته فقال تعالي اسابقك - [00:12:35](#)

عليه واله وسلم فقال للجيش تقدموا فتقدموا فقال تعالي اسابقك - [00:12:35](#)

قالت فسابقته فسبقتني فجعل يضحك ويقول هذه بتلك طبعاً عائشة رضي الله عنها كانت جارية كما ورد في حديث ابي سلمة ابن عبدالرحمن عند ابي داود واحمد وغيرهم من حديث هشام ابن عروة ايضا عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن - [00:13:02](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها كانت جارية وفي الحديث اللي في الطريق الاخر قالت فتركني حتى حملت اللحم حملت اللحم يعني صارت بدينة اكثر من المرة الاولى فقال تعالي اسابقك فسابقته فسبقتني فجعل يضحك ويقول هذه بتلك - [00:13:28](#)

انا ارجو من الازواج الذين يدعون دائما انهم مشغولون وانه لا وقت عندهم وانهم ضيق انهم ضيقوا الصدر من كثرة المشاكل التي تلاقيهم في العمل او في مع العمال او في الشارع او في الصفقات او الخسائر التي - [00:13:55](#)

وبها والكلام ده فيجعل هذا ذريعة لضيق صدره وانه لا يفسح المجال لامرأته ان تتكلم الرسول عليه الصلاة والسلام لا نعلم احدا كان مشغولا مثله بعثه الله عز وجل الى قوم من الكافرين - [00:14:19](#)

ناوؤوه طويلا جدا وما تركوا سبيلا الى الاذى الا اوصلوه اليه ومع ذلك كان يفصل عليه الصلاة والسلام بين هذا الاذى الذي يضيق الصدر وبين علاقته بزوجاته رضي الله عنهن - [00:14:38](#)

وكما قلت يعني الانسان يستطيع ان يحل اعنى المشاكل بكلمات طيبة. او بابتسامة كما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ان كان في بيت زوجة من زوجاته ان انه كان في بيت عائشة رضي الله عنها - [00:14:56](#)

فارسلت بعض زوجاته اما صفية واما زينب فيه اختلاف في آآ الروايات ارسلت اليه شيئا من ايدام طيبخ يعني فعائشة رضي الله عنها كانت تقول ما رأيت صانعة طعام اجود من صفية - [00:15:14](#)

فصفية هي التي ارسلت او على حسب الرواية ارسلت هذا الادام الى النبي عليه الصلاة والسلام. فالادام ده كان في اه انا من الفخار من الفخار يعني فلما عائشة امسكت هذا الادام - [00:15:33](#)

غارت غيرة شديدة فرمت بهذا الاناء على الارض وكان ذلك بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وبحضرة بعض اصحابه رضي الله عنه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابتسم - [00:15:50](#)

والتفت الى الصحابة وقال غارت امكم غارت امكم. ثم اخذ اناءها وارسله الى صفية وقال اناء باناء وطعام بطعام. وجمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطعام المتناثر على الارض وجمعه في هذه البرمة ويعني قدمه لاصحابه - [00:16:07](#)

يعني اه شيء شيء كهذا يمكن ان واحد منا يخرج ان امرأته تفعل شيئا مثل هذا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم فك المسألة كلها ابتسامة بل قال للصحابة غارت - [00:16:31](#)

امكم فاثبت لها الغيرة. والغيرة آآ دائما تأتي مع البكارة تأتي مع البكارة يعني انا بقول لهذا الكلام ليه؟ لان آآ في بعض المشاكل التي عرضت علي هذا الاسبوع رجل تزوج - [00:16:43](#)

امراة ثانية وكانت بكرا وبعد يعني شهر تقريبا اراد ان يطلقها ليه اراد ان يطلقها لان المرأة الثانية بتغار في شهر واحد اراد ان يطلقها لانها تغار طبعاً الذي تزوج بامراة ثانية شاب - [00:17:00](#)

ايضا ليس عنده فكرة وليس عنده حنكة كيف يعامل النساء والرجل الذي يتزوج اكثر من امرأة لابد ان يكون رجلا عاقلا حكيما حليما.

لازم والا حياته تتكرر بالكامل والنساء كثير من النساء يغلب عليهن الرعونة في بالزات لما يكون امرأة يشاركها في زوجها اكثر من امرأة اخرى. فبيكون - 00:17:25

عندها رعونة ويكون عندها غير الغيرة اكثر مع ان تكون مع المرأة البكر. بخلاف المرأة الثيب المرأة السيد التي جربت ان تعيش مع رجلا اخر مع رجل اخر سواء كان طلقها او كانت تزلت بعده لكنها عرفت على اي حال - 00:17:51

اخلاق الرجال بخلاف امرأة بكر اول رجل في حياتها هذا الرجل الذي جعلها زوجة ثانية فيوم ايه المرأة البكر تغار؟ انا بقول الغيرة تأتي مع البكارة عادة ولذلك يعني لو تأملت في سيرة زوجات النبي عليه الصلاة والسلام لا تجد امرأة منهن كانت تغار الا عائشة - 00:18:10

بس هي التي كانت تحمل راية الغيرة ويعني حتى ان ان ام سلمة رضي الله عنها يعني ما كانت تغار وانا ساتي الى حديث ام سلمة وساذكر يعني هذا المعنى - 00:18:34

لما اتكلم عنها وعن زواجها من النبي صلى الله عليه واله وسلم. انا عايز اقول ان الاخوة او الناس عموما الذين يتزوجون زوجة اولى او زوجة ثانية او ثالثة او رابعة عليه ان يراعي هذا المعنى رعاية جيدة - 00:18:49

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان فيما يتعلق بعائشة كان يحتمل لها كثيرا. حتى انها كانت احيانا ربما تجاوزت فيغفر لها ذلك كما قال عمر بن الخطاب لحفصة ابنته في الحديث الذي نشرحه - 00:19:09

قال لها ولا يغرنك ان كانت جارتك يقصد عائشة رضي الله عنها اوضاً منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم. يريد ان يقول لها لا تجاري عائشة في غيرتها فانه يحبها - 00:19:29

وقد يتجاوز لها وقد يغفر لها ما لا يغفره لك يعني لست مثل عائشة حتى تجري في مضمارها وحتى تقلديها. اهو ده معنى كلام عمر رضي الله عنه فالنبي عليه الصلاة والسلام المحمل باعباء الدعوة محمد بمنأوة الكافرين له كيف كان يتجاوز ويجب - 00:19:45

من فراغ صدره ان يقول للجيش تقدموا حتى يسابق عائشة رضي الله عنها وهو اشرف من مشى على الارض بقدميه وهو المكلم من قبل ربه تبارك وتعالى. وهو الذي يأتيه الوحي بكرة وعشياً. وجد من صدره فسحة ان يفعل مثل - 00:20:10

وانا اقول لاخواننا قول الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمين بقى لمن كان يرجو الله واليوم الآخر واليوم الآخر احنا كلنا سنقف بين يدي الله تبارك وتعالى - 00:20:30

وسيسأل الواحد منا عن الذرة وعن مثقال الذرة فليترك الله امرؤ يخاف ان يقف بين يدي الله عز وجل ليس له حجة المثل الثاني الذي اذكره عن عائشة رضي الله عنها ايضا - 00:20:53

وهو في صحيح مسلم قالت الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما كان في ليلة التي هي لي دخل اي الغرفة رويدا رويدا يعني ايه - 00:21:13

كأنما يمشي على اطراف اصابعه رويدا رويدا وما هو الا ان وضع جنبه على الفراش حتى قام رويدا رويدا واخذ نعله رويدا رويدا. رويدا رويدا بهدوء شديد وفتح الباب رويدا رويدا - 00:21:35

واجافه اغلق الباب رويدا رويدا وانطلق طبعاً المنظر ده كله عائشة تراه من تحت الغطاء تحت اللحاف يعني والنبي صلى الله عليه وسلم يظن انها نائمة قالت فلما خرج تقنعت ازاري - 00:21:57

وانطلقت وراءه قالت فرأيت زهبا الى البقيع فرفع يديه ثلاثا يرفعها ويخفضها يرفعها ويخفضها ثلاث مرات قالت ثم انحرف راجعا فانحرفت فاسرع فاسرعت فاهول اي زاد من السرعة فاهولت فاحضر يعني مشي على هيئته فاحضرت وسبقته - 00:22:17

اول ما دخلت الغرفة دخلت على طول تحت اللحاف وغطت ايه؟ نفسها فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم والمسافة بين البقيع وبين غرفته عليه الصلاة والسلام مسافة ليست بالكثيرة. يعني ممكن يكون في حدود - 00:22:54

تلتصقت متر مسلاً فالنبي عليه الصلاة والسلام دخل فاذا يعني اللحاف يرتفع وينخفض. ليه في يعني ايه نهجان تتنفس بسرعة فقال ما لك يا عائشة؟ حشية راضية يعني عندك الم في صدرك - 00:23:12

قالت له لا فقال لها لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت يا رسول الله مهما يكتنم الناس يعلمه الله قالت انك فتحت الباب رويدا رويدا دخلت رويدا رويدا وبعدين مشيت رويدا رويدا حكت له الايه - [00:23:34](#)

الحكاية كلها فقال لها انت السواد الذي كان امامي السواد يطلق على الشخص على الجسم انت السواد الذي كان امامي ويمكن يطلق على اللبس على اللبس نفسه انها كانت تلبس - [00:23:58](#)

السواد فقالت نعم قالت فلهزني في صدري لهزة اوجعتني وقال اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله ما الذي ظنته عائشة رضي الله عنها اذا ظنت رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم ذاهب الى بعض نسائه - [00:24:20](#)

عشان كده قال لها ايه؟ اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله بان تكون النوبة لك واذهب لغيرك وطبعا يعني تكرر هذا من عائشة رضي الله عنها ففي مرات اخر كما في صحيح مسلم ايضا - [00:24:52](#)

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم بجانبني قالت فسح فتحسسته وفي رواية فتحسسته فلم اجده بجانبني لم يكن في البيوت انذاك مصابيح قالت فنزلت وجعلت اتحسس فاذا يدي تقع على قدميه - [00:25:11](#)

منصوبتان وهو ساجد يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك اعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فقالت بابي انت وامي يا رسول الله انك لفي شأن - [00:25:40](#)

وانا في شأن اخر هي ايه ظنت انه زهب لبعض نسائه فلما تحسسته وجدت ايه؟ وجدته صلى الله عليه وسلم ساجدا يدعو ربه تبارك وتعالى ويدعوه بهذا الدعاء الجميل فهي عائشة رضي الله عنها ليست هي اول مرة تتصور ان يذهب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

الى بعض نسائه فلما يعني قال لها انت السواد الذي كان امامي فقال لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير ولهزها في صدرها لهزة اوجعتها اي ضربها بمجامع يده وقال اظننتي ان يحيف عليك الله ورسوله - [00:26:25](#)

بان تكون النوبة لك واذهب لغيرك ان جبريل اتاني ولم يكن ليدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فاخفيتك منك فناداني فاخفى منك فاجبته فاخفيتك منك. وكرهت ان اوقظك فتستوحشي. قال شف يعني - [00:26:49](#)

الرفق النبي عليه الصلاة والسلام لان عائشة رضي الله عنها كانت تخاف ولم يكن في البيوت انذاك مصابيح فالانسان اذا كان نائما هو بينام لكن امرأة وحديثة السن. انتم عارفين النبي صلى الله عليه وسلم مات عنها وهي ابنة ثمان عشرة سنة - [00:27:16](#)

فكانت اصغر من ذلك. ممكن تكون ابنة اربعتاشر سنة خمستاشر سنة وهي تجلس في بيت الله مصباح فيه والرسول عليه الصلاة والسلام تركها وما مضى ممكن تخاف فلما رآها نائمة - [00:27:37](#)

واطمأن انها نائمة قال كرهت ان اوقظك فتستوحشي فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم فبذكاء عائشة المعهود رضي الله عنها قالت ماذا اقول لهم اذا دخلت عليهم يا رسول الله؟ غيرت الكلام خلاص - [00:27:51](#)

كنا في موضوع انتقلنا الى موضوع اخر انا كمان اوصي النساء لما يكون الرجل عصبي المزاد كرجل متضايق ضيق الصدر فتح موضوع معين او انت فتحت معه موضوعا معيننا وجدت ان الرجل مش مستعد انه - [00:28:17](#)

واصف هذا الموضوع غيري الموضوع لازم تغيري الموضوع. ليه؟ هندخل بقى ايه مع بعض في نقار ونقاش وبتاع والكلام ده. ويحدث ما لا يحمد عقباه رجل يرمي امين الطلاق يتحاقق ممكن - [00:28:36](#)

المرأة تغلط فيه الى اخره. مشاكل اللي احنا كل يوم بنشوفها يعني احد احد اسبابها ضيق عطن الرجل او ضيق عطن المرأة. يعني ما فيش حد عنده سلامة او سعة - [00:28:53](#)

صدر او عنده حكمة او يببص لما بعد الحوار. لعائشة رضي الله عنها كانت في الموضوع غيرت الموضوع خالص قالت يا رسول الله ماذا اقول اذا دخلت عليهم؟ قال قولي السلام عليكم ديار قوم مؤمنين الى اخر الحديث المعروف - [00:29:06](#)

فانزr بقى النبي عليه الصلاة والسلام. لما بيقول لها ما لك يا عائش عائش ده ترخيم والتضخيم ده انما هو علامة الادلال علامة الادلال وهي علامة الحب ان الواحد يعني يرخم - [00:29:27](#)

اسم امرأته وينادي المرأة بهذا الترخيم كما قلت علامة اذلال وهي علامة حب ايضا عندنا ايضا حديث ام سلمة رضي الله عنها آآ لما مات ابو سلمة قالت اللهم اجرني في مصيبي - [00:29:45](#)

واخلف لي خيرا منها هي قالت اللهم اجرني في مصيبي قالت ثم توقفت في قولها وآآ وابدلني خيرا منها او واجرني وبعدين توقف لسانها وقالت من خير من ابي سلمة؟ - [00:30:09](#)

اول بيت هاجر الى الله ورسوله يعني برضو ايه مستعظمة اوي مين اللي هيجي بعد ابي سلمة فقامت وقفت ما رضتش تتكلم قالت ولكني قلتها يعني كأنما نطقتها رغما عنها - [00:30:36](#)

فجاء ابو بكر ليخطبها فردته فجاء عمر ليخطبها فردته ولا شك ان ابا بكر وعمر آآ افضل من ابي سلمة لكن المرأة على حسب الوفاء يعني ممكن يكون يعني زوجها ليس من عيون الناس - [00:30:54](#)

ولكنه استحوذ على قلبها فهي لا ترى احدا في الدنيا اقل من زوجها مهما كان الرجل الاخر فاضلا وله مكانة في العبادة وآآ له آآ مناقب اوله وجاهة في الدنيا. لا - [00:31:20](#)

يعني القلوب هذه عوالم مغلقة لا يعرف ما فيها الا مالکها. تبارك وتعالى قالت سم جاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخطبني فقلت مرحبا برسول الله وبرسوله الذي ارسله ليخطب ام سلمة - [00:31:37](#)

لكن هناك اربع عقبات تحول دون ان تتزوج ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة الاولى قالت اني امرأة كبيرة العقبة الثانية قالت واني مصيبة. مصيبة يعني عندي صبيان عندها اولاد - [00:32:04](#)

والعقبة الثالثة قالت اني غير والعقبة الرابعة قالت وليس احد من اوليائي شاهد حتى يزوجه يعني فارسل اليها النبي عليه الصلاة والسلام قال اما قولك اني كبيرة فانا اكبر منك - [00:32:32](#)

واما قولك اني مصيبة فصبيانك الى الله ورسوله واما قولك اني غير فسأدعو الله ان يذهبها عنك واما قولك ليس من اولياء شاهد فليس من اوليانك شاهد ولا غائب يكره ذلك - [00:32:59](#)

شوف شف الجواب آآ العقبة الثالثة قالت اني غيرا اني اغار واسوأ صفة تتحلّى بها المرأة ان تزيد غيرتها. مش هقول ان تغار. لا لان الغيرة دي هي علامة الحب - [00:33:25](#)

علامة الحب ان المرأة ان تغار على زوجها لكن لا تتعدى حدود ربها زي برضه الرجل رجل لما بيغار على اهله الغيرة محمودة. بلا شك في ذلك. ولكن اذا تعدت حدودها - [00:33:52](#)

كرهها الله عز وجل كما في صحيح مسلم حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الغيرة غيرة يكرهها الله ما هي بقى؟ قال ان يتخون الرجل امرأته في غير ريبة - [00:34:10](#)

عمال يفتش وراها وعمال يتصنت عن المكالمات بتاعتها وعمال ييجي في اوقات غير الاوقات المعتادة اللي هو دايم ييجي فيها البيت. ليه؟ شاكك في الست مع ان المرأة طاهرة الزيل - [00:34:30](#)

ولا تزن بريبة ابدا. لكن رجل عنده وسواس عنده شك وفي بعض الناس بيركب كاميرات في البيت كاميرات في البيت بحيس ان الكاميرات دي بتصور باثر رجعي. يرجع بقى يشوف الايه الكاميرا دي صورت بقى لها خمس ساعات بتصور عشر ساعات يوم يومين - [00:34:46](#)

الكلام ده ييجي لوحده كده ويقفل على نفسه الواضة ويقعد بقى ايه يفرغ بقى الايه يفرغ الشريط ويشوف المرأة عملت ايه والكلام ده. لا هذه التي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة غيرة يكرهها الله - [00:35:06](#)

وهي ان يتخون الرجل امرأته في غير ريبة ان الرجل غيرته تختلف عن غيرة المرأة الرجل غيرته لا يغسلها الا الدم الرجل لما بيغار عشان كده اذا ابتليت المرأة بغيرة الرجل شقيت شقاء لا اخر له - [00:35:21](#)

ان الرجل غيرته لا تنطفئ عادة المرأة تنطفئ غيرتها يعني المرأة اذا كانت بتغار مسلا والراجل قعد يسمعي كلمتين حلوين وانا بحبك وما فيش اقل عندي منك وانا في الشغل بفكر فيك ومش عارف ايه وبعدين يجيب لها هدية ويطلع يفسحها ويطلع بها عمر -

ولا حج ولا الكلام ده وبرضه يدللها ولما يبجي اهلها يقعد يمدح فيها والكلام ده. حتى لو المرأة بتغار تبص تلاقي الغيرة انطفت تماما
عشان كده الرجل الحكيم يستطيع ان يطفى الغيرة بمثل هذا - [00:36:03](#)

انما الرجل اذا غار ما ما فيش حد يطفى الغرا بتاعته غيرة الرجل غيرة شديدة جدا. فايه بقى الغيرة مطلوبة لان الرجل الذي لا يغار
الرجل اللي هو البارد الى درجة الديانة - [00:36:19](#)

الى درجة الديانة. يعني انا قرأت آ زمان آ من حوالي عشرين سنة كده آ مذكرات احد الممثلين فصل منها كده كان كان جاي في
جورنال فعالم الصحفي عامل عناوين مسيرة كده فقلت اما اشوف القصة ايه - [00:36:36](#)

فقالوا ان الراجل ده كان من من اخلاقه الحميدة يعني كان هو ومراته بيمسلوا هي ممسلة وهو ممسل فكان حاضر هو في آ بيروح مع
مراته في يعني آ مكان التمثيل وما كانش هو بيمثل في الفيلم ده - [00:36:58](#)

وكانت المرأة دي اللي هي زوجة الراجل ده كانت في دور امرأة عاشقة يعني بتحب واحد والكلام ده. المهم حصل مشهد غرامي ما
بين الممثل وما بين المرأة دي وجوزها قاعد - [00:37:15](#)

فكان الممثل استحي يعني انه يندمج في الدور ويقبلها ومش عارف ايه الكلام ده فقال للمخرج استوب. وقف وبعدين قال للممثل
قال له الكلام ده ده شغل ما فيش فيه هزار - [00:37:30](#)

في شغل آ اندمج في الدور مش هيندمك في الدور يعني يحضن مراته ويبوس في مراته وهو قاعد ويزكروا هذا من مناقبه. انه
يعني كان رجل عنده الديانة بتاعته ما شاء الله يعني ايه واسعة قوي قوي لدرجة انه يقول الكلمة دي - [00:37:46](#)

هذا ديوت والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ديوت الديوث الذي لا يغار على اهله لا احنا ما بنقولش يبقى بارد الى هذا
الحد ولا يبقى عصبي جدا. والغيرة الغيرة بتاعته انها تتجاوز حدود الله سبحانه وتعالى. بل مقتضى العبودية - [00:38:02](#)

انك انت تغار وتقف عندما مكان الشرع اوقفك فيه ازا الشرع قال لك امشي خطوة تمشي خطوة. امشي خطوتين تمشي خطوتين.
ارجع ترجع. قف تقف هو ده ده الشيء المحمود - [00:38:21](#)

الغيرة الغيرة دائما محمودة. لكن بشرط الا تتعدى الحدود. يعني المرأة مسلا التي تزوج زوجها عليها ممكن المرأة الاولى يخيره. تقول
له يا انا ياهية يا اما ان تطلقني واما ان تطلقها - [00:38:37](#)

هذا لا يجوز لها لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تسأل المرأة المرأة طلاق اختها لتكفأ صفحتها تكفأ صفحتها يعني الصحيفة اللي
هي زي الطبق كده الطبق ده لما يكون فيه اكل يعني. وتقلبه على وشه. ايه اللي حصل للاكل - [00:38:56](#)

وقع على الارض تكفأ صفحتها يعني تقطع عيشها يعني هذا لا يحل لها وسيظل هذا الجرم اللي هي ارتكبه يطاردها الى اخر حياتها
وانا اقول لها لن تسعدي ابدا مع زوجك - [00:39:19](#)

ستحرمين السعادة ليه؟ لانك انت حرمت المرأة الاخرى اللي هي اختك من السعادة. شف النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل
المرأة طلاق اختها لا قال ضررتها ولا اي لفظ اخر انما قال اختها - [00:39:39](#)

اتنين اخوات يا جماعة هما رحموا الاسلام لتكفأ صفحتها. يبقى اذا الغيرة ايه الغيرة مزعجة تماما الرجل يكره الغيرة في الست الا ان
تكون غيرة محمودة ومعقولة فام سلمة رضي الله عنها بتقول اني امرأة غيرة - [00:39:57](#)

غير ما لا تطيق ان يكون معها آ زوجة اخرى فقال اما الغيرة فأسأل الله ان يذهبها عنك. وهذا مما يدل على ان الغيرة اذا تعدت
حدودها ليست محمودة والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله ان يذهبها. ولو كانت خيرا لبقيت كما هي -

ام سلمة كانت لا تغار ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ففي مسند الامام احمد ان عروة ابن الزبير رضي الله عنه سمع عائشة
رضي الله عنها وانتم عارفين ان عائشة كانت خالة - [00:40:42](#)

عروة لان عروة ده ابن مين؟ ابن اسماء. بنت ابي بكر الصديق واسماء اخت عائشة عائشة كانت خالته سمع من عائشة رضي الله عنها

قولها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم - [00:41:03](#)

فنقل هذا الكلام الى ام سلمة فقالت ام سلمة لعله كان لا يتمالكها حبا من شدة حبه اياها كان يقبلها وهو صائم اما اياي فلا اي ما كان يفعل ذلك معي - [00:41:26](#)

فلما تسمع بقى الكلام دهوت ولا تغاروا الكلام ده اهو يعني برضو هذا من بركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. كما قلت لكم الغيرة كانت مع عائشة رضي الله عنها - [00:41:49](#)

وحدها دون سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان عائشة رضي الله عنها كانت تغار من خديجة وده من العجائب يعني تغار من ميتة من ميتة لان خديجة رضي الله عنها ماتت قبل ثلاث سنوات من هجرة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:42:01](#)
انه وكما في حديث عائشة ايضا رضي الله عنها قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة يوما امامي. وكان كثيرا ما يذكرها قالت فغرت فقلت ما تفعل بعجوز حمراء الشدقين - [00:42:23](#)

هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها حمراء شدقين هذه تعييبها يعني اذا كانت كبيرة في السن انتم عارفين ان كان ما بين خديجة رضي الله عنها وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمستاشر سنة. كانت خديجة اكبر. النبي صلى الله عليه وسلم بخمستاشر سنة - [00:42:47](#)

تقول عجوز حمراء الشدقين. حمراء الشدقين تشير الى سقوط اسنانها فلم يبق من آآ يعني آآ في فمها الا اللثة اللثة الحمراء ويعني ليس هناك اسنان. وانت عارف الاسنان هي تعطي بهاء الوجه - [00:43:03](#)

يعني لو واحد ما لوش اي سنان خالص تلاقي شفايفه داخله لجوة بقدر ما اما بشدة او بشيء قليل او الكلام ده. الاسنان يعني ايه تعطي بهاء للوجه بالزات لما اذا تبسم الانسان في - [00:43:27](#)

الاسنان برديو بتدي لمعانا مع ضياء العين عشان البسمة تطلع وتملأ الوجه بالنور فبتقول له بقى حمراء الشدقين اي ليس لها اسنان كبيرة عجوز هلكت في الدهر يعني ماتت من زمان - [00:43:41](#)

فكانت عائشة تؤمل ان ينساها ابدلك الله خيرا منها. وطبعا هي بتعرض لنفسها فقال لا والله ما ابدلني الله خيرا منها وقال لها اني رزقت حبا بشوف يعني الذهبي بيعلق - [00:43:58](#)

على هذا يقول يعني سبحان الله تغار من ميتة ولا تغار من عدة نسوة يشركنها فيه صلى الله عليه وسلم وكل ذلك رفقا به عليه الصلاة والسلام لان لا يتكدر عيشه - [00:44:19](#)

تصور بقى لما يكون راجل متزوج مثلا باكثر من امرأة ومحكمة في كل بيت يروح البيت ده يتعادوا على كرسي الاعتراف وكت فين وجيت منين وبعدين انت انت كان العادة بتاعتك انك تيجي الساعة كذا. بقى لك عشر دقائق قل لي كنت فين في العشر دقائق - [00:44:37](#)

الراجل اللي مش متعود على المحاكمات دي يضيق صدره والدم الغل يجري في عروقه. ممكن يعمل مشكلة خلاص تفضل طول الليل تعاتب يروح على الزوجة الثانية برضو بقى عايز يرضي الاولانية. فبيتأخر عندها شوية. لو حب يطلع بدري تقول له يا بدري طالع بدري ليه؟ ابوة جاي لي متأخر وعايز تطلع بدري - [00:44:57](#)

عشاني اللهم اخزيك يا شيطان بقى. عايزين نقعد بقى ونخلص المسألة نقوم نقعد شوية والكلام ده يقوم يرجع يروح الشغل يطلع من الشغل متأخر. يروح على الزوجة الثانية يا ايه اللي جا له متأخر يا عتريس ولا يا ابن المش عارف مين. ايه اللي جابك متأخر - [00:45:20](#)

اه طبعا كنت عمال تكلمها وكنت عمال مش عارف ايه والكلام ده. يفضل طول الليل سهران هنا وطول الليل سهران هنا لحد ما يبقى يتمنى يطلقهم الاتنين ففي بعض الناس وصل بهم الحل كده - [00:45:36](#)

انا بعض الناس اجر اوضة غرفة واسسها ازا الاتنين عكروه يغطس. ما ما هم الاتنين ما يعرفوش راحوا فين لحد ما يعني يبقى هيتهلل وعشان يعرف يعرفه هو راح فين - [00:45:51](#)

وبعدين يرجعوا وكل واحدة تتأسف شوية ما فيش وبعدين يرجعوا تاني ينكدوا لا لا مش هنعمل بقى زي الاعرابي الذي قال تزوجت اثنتين لفرض جهلي بما يشقى به زوج اثنتين - [00:46:06](#)

فقلت اعيش بينهما خروفا انعم بين اكرم نعتين رضا هذه يهيج سخط هادي. فلا انجو من احدي السخطين لهذه ليلة ولتلك اخرى عتاب دائم في الليتين. طب ده يعمل ايه المسكين ده - [00:46:20](#)

لا لابد يكون في الغيرة مرشدة المرأة العاقلة تلغي من قاموسها مسألة العتاب سواء كانت زوجة وحيدة لزوجها او كان معها اكثر من زوجة. الزوجة العاقلة اللي تلغي كلمة العتاب من - [00:46:38](#)

قوم وساحة ازا لغت كلمة العتاب وزبطت نفسها قبل ان يأتي زوجها ارتفعت على قبة قلبه. يا ريت يعني النساء يستفدن من هذا الحوار فلما اه اه الرسول عليه الصلاة والسلام حل بقى المشاكل بتاع ام سلمة - [00:46:56](#)

فاراد ان ييني بها فكل ما ييجي يدخل الدار على ام سلمة تقوم واخدة زينب بنتها تضعها في حجرها وترضعها النبي عليه الصلاة والسلام يدخل يلاقيها بترضعها وكان حييا كريما - [00:47:15](#)

اول ما يدخل يسلم فاذا رآها ترضع ابنتها يقوم خارج حتى تكرر هذا اكثر من مرة يعني ام سلمة اول ما تحس برجلين النبي صلى الله عليه وسلم داخل تقوم واخدة البنت حطاها على حجرها وترضع - [00:47:30](#)

طب هيقول ايه النبي عليه الصلاة والسلام فيخرج فعلم عمار ابن ياسر او تكرر هذا المشهد امامه مرة ففطن الى ما تفعله ام سلمة فذهب فخطف ايه؟ البنت يا زينب خطف زينب هذه من امها وقال هذه مشقوقة مقبوحة التي تؤذينا بها رسول الله صلى الله عليه - [00:47:43](#)

عليه وسلم واخذها ومضى بها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما فلم يجد زينب فجعل يعني ايه يلتفت ببصره في البيت يقول اين زنايب اين ذهبت زنايب؟ زنايب اللي هي ايه؟ اللي هي ترخيم زينب - [00:48:10](#)

فقالت اخذها عمار. وكان عمار ابن ياسر اخت ام سلمة لامها وفي رواية ايضا في مسند الامام احمد كان اخا آآ عفوا كان اخا لام سلمة من امها. وفي رواية كان اخا لها من الرضاعة - [00:48:34](#)

المهم انه كان اخوها سواء كان من الرضاعة او كان من الام. قالت اخذها عمار وذهب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم باهله وقال ان شئت سبعت لك وسبعت لسائر نسائي. لان انت عارف المرأة الشيب لها ثلاث - [00:48:55](#)

ايام قسمة وبعدين بعد كده يدور الرجل على بقية نسائه فشوف يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كان حييا كريما ما لم يجرح ام سلمة ولم يظهر غضبا منها ان كل ما اراد ان يدخل البيت اخذ البنت فارضعتها. بل بالعكس - [00:49:13](#)

لما دخل فلم يجدها جعل يقول اين زنايب؟ اين ذهبت زنايب؟ هكذا بحسن خلقه عليه الصلاة والسلام. وعندنا ايضا الحديث المشهور الذي تعرفونه جميعا ان شاء الله تبارك وتعالى الا وهو حديث ام زرع - [00:49:33](#)

انا اخذ منه القدر الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم وهو كنت لك كابي زرع لام زرع احنا عارفين ام زرع دي كانت متزوجة برجل ثم طلقها هذا الرجل فتزوجت رجلا اخر - [00:49:51](#)

هي بتعتقد مقارنة ما بين الرجل الاول والرجل الثاني انتم لو تدبرتم بقى الفرق بين الاول والثاني هتتعرفوا المرأة ماذا تحب وكثير من المشاكل في حياة الرجال ستسقط اذا فقهوا الفرق بين الرجل الاول في حياة ام زرع وبين الرجل الثاني مع ان كليهما - [00:50:10](#)

يا كريم شف ام زارع بتقول ايه ام زرع فما ام زرع فناس من حلي اذني وملأ من شحم عضودي وبجحتني فبجحت الي نفسي كانت في اهل غنيمة بشق فجعلها في اهل سهيل واطيط ودائس ومنق - [00:50:34](#)

فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ادي الرجل الاولاني ابو زرع هي بتقول بقى ابو زرع فما ابو زرع هل تعرفون شيئا عن ابي زرع وحيث انكم لا تعرفون شيئا عن ابي زرع انا ساتطوع واذكر لكم صفات هذا الرجل - [00:51:13](#)

اناس من حلي اذني. عدوا معي ادي واحد وملأ من شحم عضدي اتنين وبجحتني فبجحت الي نفسي ثلاثة وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل سهيل واطيط ودائس ومنق. ادي اربعة - [00:51:42](#)

فعنده اقول فلا اقبح خمسة وارقد فاتصبح. ستة واشرب فاتقمح. سبعة يعني عمل معها سبع حاجات ناس من حلي اذني النوس اللي هو الاضطراب والحركة يعني كان ودانها عارية من الزينة - [00:52:10](#)

لأ ده هو جاب لها حلق وحلق مدلدل كمان. مش حلق كبس على الودن لأ حاجة مدلدلة كده. بحيس انها لو هزت راسها الحلقان بيعمل ايه يشخشخ كده بيعمل صوت يعني. او على الاقل يلفت نزر الايه؟ اللي بيص لها يعني - [00:52:41](#)

دي انا معنى ايه؟ اناسا ومنه قول حفصة رضي الله عنها كما رواه البخاري في كتاب الجهاد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف - [00:52:59](#)

النوسات اللي هم الضفاير تمطس يعني كانت حفصة بتغتسل وخرجت والايه وضفايرها ايه بتنقط ماية يعني وانما سميت الضفيرة نوسة. لان المرأة لما تيجي تحرك راسها تقوم الضفاير بتاعها تتحرك معه - [00:53:16](#)

يبقى ناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي كانت جاية له جلد على عضم. لأ دلوقتي بقت ايه؟ بقت كده تخينة كده ولها عضلات وده يدل على ايه؟ يدل على كرم الرجل - [00:53:32](#)

على كرم الرجل. والمرأة تحب الرجل الكريم اللي ما يقعدش يسألها وجبت ايه واديني كشف حساب باخر الشهر والكلام ده. ليه؟ المرأة احيانا تشعر بهوان نفسها لما زوجها يعمل معها كده - [00:53:51](#)

وبعدين يقعد يناقشها بقى. طب وتيجي واللي وداه تاه فين وعشان ايه ومدري ايه والحكاية والرواية وانت اخطأت وما كنتيش حكيمة لما جبت مش عارف ايه والكلام ده وتبقى خناقة - [00:54:05](#)

لأ انا بقول لك اهوات المرأة تحب الرجل الكريم وبالزات ما يبصش في الاكل مش كل ما يدخل يقول اه ما انتم شغلتمكم. تاكلوا وتحشروا. انت وعيالك. شغلتمكم الاكل. انا اجيب بعلف بقى بهائم في زريبة. ويقعد يسمن بدنه على - [00:54:16](#)

لأ يعني بتقول انس من حلي اذني جاب لي ذهب وكما يعني في بعض الاحاديث وان كان يعني سندها في مقال اهلك النساء الاحمران الذهب والحرير الست مهما كانت دينة خيرة وكويسة تبص تلاقيها بتحب الذهب. طول ما هي بعيدة عن الذهب ممكن ما تفكرش فيه. اول ما تدخل محل الجواهر عينها تتفتح - [00:54:34](#)

ونفسها تتفتح وتروح تشتري ده وده والكلام ده انس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحتي فبجحت الي نفسي قعد بقى يدي لها اللقاب الست الكل السنيورة السندريلا آ ست الناس كعب الخير. الكلام اللي كانوا زمان بيسموا به بعض النساء زمان في - [00:54:58](#)

يعني بعض النساء كان اسمها كعب الخير وكان فيه ان واحدة ست اخواتهم كان يسميها كده الست اخواتهم على اساس ان ايه ست اخواتها يعني. على اساس انها ايه برضه يعني بيبقى لها ايه بيبقى لها قيمة يعني - [00:55:23](#)

هو بقى بجحها لنفسها واشعرها انها افضل امرأة في العالم وان ما فيش امرأة فوقها المرأة لما تحس ان زوجها اوصلها الى هذه المكانة تبقى مش عايزة حاجة من الدنيا - [00:55:36](#)

بجحتي فبجحت الي نفسي. مع انني كنت او وجدني في اهل غنيمة بشق كانت ساكنة في حارة سد حي شعبي كده يقرف اي بني ادم يدخلوا من اللي هم الجماعة الهاي لايف دول اول ما يدخل في الحي بتاعي يقوم مشمر بقى ويقول ايه اوف مش هيمشي كده متأفف من الاحياء اللي زي دي. هي كانت ساكنة في - [00:55:51](#)

زي كده وهو ساكن بقى في ايه؟ في الاحياء الراقية والحاجات دي فقام نقلها من الحي الشعبي ده وداها في ارقى احياء البلد وفي اغنى احياء البلد ايضا وهو كان راجل غني كما هو واضح - [00:56:15](#)

وجدني في اهل غنيمة بشرقه. يعني بجحتي فبجحت اليه نفسي. معناه ان انا مش بنت ناس يعني ولا لي حسب ولا نسب ولا عندي فلوس ولا عندي حاجة زي كده. لأ وجدني في اهلي غنيمة غنيمة تظهر غنمة. يعني كان المال حقيرا عندهم - [00:56:31](#)

فنقلني او فجعلني نقلها نقلة كبيرة جدا بقى فجعلني في اهلي سهيل خيل واطيط ابل ودائس اهل زرع دائسة يعني ما يداس ومنق المنقل والمنخل مش عارف لما تجيبي الدقيق وتقعده تحلله كده وبتاع ينزل منه الدقيق الصافي - [00:56:48](#)

ولو في اي بقايا من الغلة ولا من الشعير ولا الكلام دوت لا ما ينزلش يعني يعني عيشتهم مرفهة بياكلوا الايه؟ العيش الايه؟ عيش البر.
خبز البر واللي كان مشهور عند العرب قديما انهم كانوا بياكلوا خبز الشعير - [00:57:13](#)
وطبعا الشعير غير اللي بر خالص فده يدل على انهم ايه؟ اهل طرف كل الدقيق اللي بيستخدمه الايه؟ المنخل فيه فعنده اقول فلا
اقبح اقول فلا اقبح مهما تقول ما فيش حد يقول لها قبحك الله - [00:57:31](#)
ايه الكلام العك والكلام الفارغ والمش عارف ايه؟ ليه لان كرامتها من كرامة زوجها كرامتها من كرامة زوجها الزوج هو اللي بيكرم
مراثة لكن مسلا واحد متزوج وفي بيت عيلة - [00:57:56](#)
وابوه رجل شرس الخلق. والكلام ده الحقيقة بقابله كتير فالبنت اللي هي من بيت اسرة دي اتجوزت واحد وسكنت معه في الارياف.
صح لها شقة مستقلة ولكن تنزل دايمًا عشان تخدم ابوه وتخدم امه - [00:58:16](#)
الكلام دهوت ما فيش اطلاقًا مشاكل. تخدم ابوه وامه وكده. ده تمام البر. لكن ابوها يشتمها آآ ابو الزوج يعني يشتمها وام الزوج
تشتمها وتفضل شغالة مرمطون واخت الزوج قاعدة في البيت ما بتشتغلش - [00:58:31](#)
البنت دي هي اللي بتشتغل مرمطون تحت والاب يشتمها والام تشتمها حماة حماها وحمااتها يشتموها. وكمان اخته كمان على طول
تكمل عليه هتيجي بقى عشان تشتكي لزوجها بالليل يقول انا طبعا هعمل ايه في ابويا وهعمل ايه في امي ومش عارف ايه قلت له
طب انا بخدم - [00:58:51](#)
طب على الاقل يعني يتعاملوا معي بالمعروف يقول لك طب انا هعمل ايه في ابويا؟ هبيع ابويا ولا اتبرا من ابويا ولا ينصفها. واحيانا
ممكّن يتنرفز عليها. ولا انا عشت كده. اعمل ايه في ابويا؟ اعمل ايه في امي؟ يا اخي راضيها - [00:59:11](#)
ولابد لابد برضه يكون لك شخصية ما بقولكش تعدي على والدك ولا تعدي على امك لأ برضو بالمعروف اذا كان العرض ده هيفضل
مستمر يبقى في هذه الحالة اخرج بها الى سكن اخر - [00:59:26](#)
ده حق مراتك انا بقول اهوت انها تخدم الاب ماشي. تخدم الام ماشي. لكن بالمعروف هذا بالمعروف يعني قدروا لها جميلها وضرورها
الخدمة بتاعتها لكن تبقى عمالة تخدم والكل عمال يشتمها - [00:59:42](#)
ده يطلع ايه بقى هذا الاب لو له بنت بيعاملوها نفس المعاملة دي لن يرضى ابدًا ان تعامل البنت هذه المعاملة في الحالة اللي زي دي
اخرج بامراتك الى مسكن اخر حتى لو غضب ابوك - [00:59:59](#)
حتى لو غضبت امك. ليه؟ لان هم في في الوقت في الحالة دي زلمة زلمة لا يجوز الا اذا كانت المرأة متفهمة معك وعارفة ظروفك
وعارفة ان انت لو خرجت من المسكن ده مش هتلاقيه مسكن ثاني وانت برضه اخلاقك جميلة معه وتصبرها وتقول لها - [01:00:15](#)
الاحاديث والصبر والكلام ده وهي صبرت واحتسبت خلاص جزاها الله خيرا لكن نفترض ضاق عطونها والكلام ده ويبقى خلاص ان
الله عز وجل حرم الظلم قليله وكثيره على الناس فيبقى لما لما بتقول وبجحني - [01:00:34](#)
فبجحت الي نفسي صدقت ان انا بنت حسب ونسب واسرة بسبب ان هو ما حسسهاش اطلاقًا انها كانت جاية من حي شعبي مش كل
ما يتضايق منها يقول لها انت كنت في جرة وطلعت برة. انا اللي طلعتك برة - [01:00:51](#)
محاكم الصنف اللئيم اللي زي ده كان المفروض يفضل مغرور في البيئة دي على طول. لكن انا غلطتي ان انا اتجوزتك ونقلتك النقلة
الكبيرة ديت. او كل ما تغلط غلطة يفكرها باصلها - [01:01:07](#)
لأ ده انسان حيي كريم نقلها النقلة دي كلها وفي نفس الوقت تقول اقول فلا اقبح فعنده يا حضرتة وفي مكانته اقول فلا اقبح وارقد
فاتصبح بتنام لحد الضحى العالي - [01:01:17](#)
يعني لا تخدم نفسها جايب لها خدامين بيخدموها. يعني مرفهة واشرب فاتقمح او فاتقنح بالنون او بالميم. روايتان اشربوا فاتخما.
يعني نوfer لها كل حاجة وكمان بيتحايل عليها تشرب يعني تشرب - [01:01:41](#)
وتسيب العصير وتسيب الشرب والكلام ده خلاص مش عايزة تشرب ده ايه؟ فاتقمح. يقال بغير قامح اذا ورد الماء فشرب. ثم رفع
ايه؟ رأسه زهدا في الشرب ده بغير قامح - [01:02:02](#)

انما اتقنح بالنون يعني يغصب عليها تشرب يعني تتقنح وتشرب لما تتنح اللاتنين كده يعني كل ما تشرب قل لها معلش كملي خلاص
مش قادر اشرب عشان خاطري بقى الناس بتشربي دول - [01:02:20](#)
لأ لازم تعمل لي مش عارف ايه ، لازم تخلي آآ برضو ده كله دلال. اهو يبقى يبقى شف عند ارقد عنده فاقول فلا اقبح واشرب فاتقمح
وارقد فاتصبح شف ده ايه - [01:02:42](#)
حياة ام زرع مع الراجل الاولاني المهم قدر الله عز وجل ان ابو زرع ده خرج في يوم من الايام وجد منظرا امرأة نائمة على ظهرها وآآ
يعني آآ عجيزتها عظيمة - [01:02:59](#)
ولها ولدين. يرموا الرمانة من تحت ظهرها تعدي الناحية الثانية. يرمي الثاني من تحت ظهرها يعدي الناحية الثانية. عجبه الايه؟
عجبه المنزرده على طول لم يتردد قام رايع مطلق ام زرع ومتجوز الست دي - [01:03:17](#)
ام زرع بقى لها انها كانت ست يعني يبدو انها سوقها نافق وكانت يعني كويسة وجميلة والكلام ده. على طول ما فيش بعديه اتجوزت
على طول قالت فنكحت بعده اي بعد ايه - [01:03:33](#)
بعد ابي زرع رجلا سريا بالسرين مش بالشاء سريع اي من سرات الناس واشرافهم رجلا سريا ركب شربة الشري من اجود انواع الخيل
زي السيارات الفارحة جدا اللي في ايامنا كده - [01:03:47](#)
واخذ خطي الخطي اللي والرمح محطة الرمح تحت باطه كده واياه وراكب بقى فرس وانت عارف الفرس فيه عنده كبر كده واللي
يركبه يحس انه هيفرقع من من الكبر يبقى ركب شربة واخذ خطية وراح علي نعما ثرية - [01:04:08](#)
يعني غرقها في النعيم واعطاني من كل رائحة زوجا البهايم الجاموس رايع كده يقول لك خدي جاموستين وداهم الاهلي البقر كده
خدي بقرتين وديهم لالك الغنم خدي خروفين. المعيز خدي معزتين. اي حاجة ماشية على الارض يقول لها ودي لاهلك وهيصي اهلك
وخليهم ياكلوا ويشربوا والكلام ده - [01:04:26](#)
خلاص يبقى ايه وراح علي نعما ثرية واعطاني من كل رائحة زوجا. وقال كلي ام زرع وميري اهلك. كلي عايزك تأكلي اهلك وتغريقهم
في النعيم كمان الراجل ده عيبه ايه - [01:04:51](#)
ما قالوش عيب خالص اهو احنا قلنا السخاء يغطي كل عيب والبخل لا يوارى عيبا لا والبخل لا يظهر ميزة الرجل الكريم ما لوش عيب
وده راجل كريم جدا يعني - [01:05:09](#)
وواضح انه اكرم من ابي زرع على حسب ايه التقرير اللي المرأة وضعت امانا تقوم المرأة لما تعمل مقارنة بقى ما بين الرجل الذي
طلقها وما بين الرجل الذي هي تحته تقول فلو اني اخذت كل شيه اعطانيه هذا الرجل الثاني - [01:05:25](#)
لما بلغ اصغر انية ابي زرع مع ان المرأة المطلقة لا تكاد ترى جميلا لمطلقها. حتى لو كان المطلق رجلا فاضلا ورجلا كريما ورجلا حيبا ما
تشوفلوش حسنة ابدًا. طالما طلقها يبقى كسرنا نصين - [01:05:45](#)
لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وكسر المرأة طلاقها لما تيجي تقطمها قطم خيار كده وتقسم ظهرها نصين هتشيل لك حسنة منين
المرأة دي بقى بتقول كل الراجل الثاني اللي اداهوني لا يساوي اصغر انية ابي زرع. ايه الفرق بين الرجلين - [01:06:06](#)
انا بنقول للرجالة بقى الستات بيحبوا ايه ؟ عشان تعيش في هناء وتعيش في سرور الفرق ما بين اللاتنين ان الرجل الاول اشعرها بدفع
الحنان الرجل الثاني بيدي لها اه فلوس. صحيح - [01:06:24](#)
بس واضح ان ما عندوش حنان. رجل شايف نفسه رجل متكبر رجل معه فلوس. كل الحكاية عنده فلوس. لا الست مش عايزة كده
الست ممكن تاكل دقة ممكن تسف التراب بس تكون اخلاقك كويسة. معها تسمعها كلمتين حلوين - [01:06:40](#)
بس والست مش عايزة اكثر من كده لكن الواضح انه ايه فاتح لها الخزنة ومدي لها مفتاح الخزنة. اللي انت عايزاه خديه وودي لاهلك
وودي الشارع واكلي الشارع والكلام ده وهو برة حياتها - [01:06:58](#)
لا ابو زرع شف لما تقول فعنده اقول فلا اقبح واضح انها كريمة عليه وارقد فاتصبح بيخدمها واشربوا فيتقمح بيعرف يتكلم كلمتين
حلوين. يقول لها انت لازم تاكلي ويقول لك ايه ده نفسي هتتسد - [01:07:10](#)

ده انا ما بعرفش اكل الا عشانك. ده انا يعني كان انا لسة متغدي بس انا بس عايز اقعد معك بس ومش عارف ايه والكلام ده. ممكن بعض الرجالة يكونوا بيضحكوا والكلام ده - [01:07:26](#)

قولي والله يا شيخ ابو اسحاق انت فايق ورايق يا عم تعال شف نسوانا تضربهم بالنار لأ انا عايز اقول لك اي امرأة في الدنيا لو قلت لها كلمتين حلوين هتخلص الموضوع - [01:07:35](#)

صدقني طب جرب جرب بس ايه ما تجربليش ثلاث تيام وتقوم قالب على الوش الثاني وتقول لي انا عملت تلت تيام وجيت على اعصابي وجيت على نفسي تلت تيام بحالهم ومع ذلك المرأة متغيرتش لأ القصة عايزة ادي لها طول شوية - [01:07:47](#)

فانت المرأة الفرق ما بينهم اللاتنين انها شعرت بدفع الحنان من الرجل الاول ولم تشعر بهذه الصفة من الرجل الثاني النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما سمع القصة دي قال لعائشة رضي الله عنها كنت لك كابي زرع لام زرع - [01:08:03](#)

والله ده ابو زرع ده اترفع درجات علشان النبي صلى الله عليه وسلم بس قال لها كنت لك كابي زر. يطلع مين ابو زرع ده ان شاء الله؟ عشان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة كنت لك كابي زرع - [01:08:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم دفع الحنان لانه كان محملا باعباء الرسالة كما قلت. وكان كل مشاكل المسلمين كانت تأتي اليه وكان يدبروا امور الحرب. حياته كلها كانت حرب وكانت في نشر الاسلام. وكان ناس سيئي الخلق يبجوا عشان يخاطبوه بعبارات لا تليق. كل هذا ويتحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا دخل بيته - [01:08:35](#)

كان نعم الزوج افضل زوج على وجه الارض هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت لو عايز حياتك تبقى سعيدة وكويسة اجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتك في هذا. لقد كان لكم - [01:09:00](#)

في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - [01:09:15](#)